

كلمة بعنوان: درر من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد آآنسأل الله جل وعلا ان يبارك لكم في هذا المكان وان يجعله عونا على ذكره وشكره وطاعته - 00:00:00

والدعوة الى مرضاته فهذا من تيسير الله جل وعلا على من يشاء ويوفق من يشاء حيث يتخد الوسائل المتاحة له تقرب الى الله جل وعلا وهذا يعني من احد الفروقات بيننا وبين السلف الصالح - 00:00:22

رضوان الله تعالى عليهم هم كانوا يستغلون كل ما يكون في يدهم من امور الدنيا في سبيل الوصول الى مرضاة الله جل وعلا سواء عبادة او خلقا او علماء او دعوة ايا كان - 00:00:43

فنحن كما قيل تشبهوا بالكرام ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلا خير من هذا قول الله جل وعلا فبها لهم استجب لابد لنا ايها الاخوة ان نشكر الله جل وعلا على ما انعم به علينا من النعم الوفرة العظيمة - 00:01:03

ومن اهمها واعظمها الاسلام والايمان واذا اردنا ان نخصص نظرنا الى الاستقامة الظاهرة فهذا امر عظيم كم من الناس تجدهم من اهل الاسلام ومن اهل الايمان لكنهم في مثل هذه الساعات - 00:01:26

بدال ان يكون وبدل ان يكونوا في روضة من رياض الجنة بحلق من حلق الذكرى التي تحفها الملائكة يكونون في الرواح والجية ويكونون في الذهاب والاياب في الاسواق وفي الاماكن النتنية القدرة وغير ذلك - 00:01:49

واحسنهم حالا تجده يضيع للاوقات في امور اقل الاحوال ان يقال عنها مكروه فنحن لابد ان نشكر الله جل وعلا على هذه النعمة و الاخ ابو يوسف جزاه الله خيرا وجزاكم الله جميعا خيرا وجه لي الدعوة على الحضور - 00:02:08

في الحقيقة كان في نفسي انا اتكلم عن موضوع وهو خصائص اليوم العظيم لكنه رغب مني ان اتكلم عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وماذا ساقول عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:32

وهو الذي لما سئل عائشة رضي الله عنها عن اخلاقه قالت كان خلقه القرآن ومعنى هذا انه عليه الصلاة والسلام يأتمر بالامر وينتهي بالنهي ما جاءه من الله امرا يأتمر - 00:02:50

وما جاء من الله نهايته. كل الامتثال موجود في النبي صلى الله عليه واله وسلم ولهذا يا اخوان هذا هو السر الحقيقي لان الله جل وعلا جعله لنا اسوة - 00:03:10

لا نقتندي الا به عليه الصلاة والسلام لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر مفهوم المخالفه ان الذي مفهوم الموافقة ان الذي يرجو الله - 00:03:27

ويرجو الدار الاخرة ان يجتهد في الائتساء بالنبي صلى الله عليه وسلم ومفهوم المخالفه ان الذي لا يعتسى بالنبي صلى الله عليه وسلم فان هذا لاه عن ما عند الله لاه عن الاخرة - 00:03:45

وهذا لهذا تجد كثير من اهل البدع ومن اهل الفسق والفحوج لاهين عن هذه المسألة العظيمة وهي الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما اتقاكم الرسول فخذوه - 00:04:06

وما نهاكم عنه فانتم وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله و قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في

انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً - 00:04:21

وقال جل وعلا من يطع من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا من الحسين انت تحدد رفقتك من الحسين - 00:04:38

من الحسين بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها قالت كان خلقه القرآن هو مثل ما قال بعض السلف كان قرآناً يمشي كيف يعني القرآن يمشي؟ يعني يتأنى - 00:04:56

يتخلق بأخلاق التي امره الله بها مثل قول عائشة رضي الله عنها لما نزلت سورة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً. قالت - 00:05:16

كان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك يتأنى القرآن هذا هو معنى كان خلقه القرآن اذا لا يمكن لنا ايتها الاخوة لا في جلسة ولا في جلستين - 00:05:35

ان نذكر اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لكن او صيكم ونفسكم اولاً بما ثبت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في باب التخلق على وجه الخصوص فان السلف الصالح - 00:05:53

مثل الامام البخاري وغيره مثل تلميذى الترمذى وغيرهم وضعوا ابواب في ذكر اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. وكتبا في ذكر اخلاق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وكتاب الشمائى ليس عنكم بعيد - 00:06:10

وقد اختصره الشيخ الالباني رحمه الله تعالى واقتصر فيه على ما صح في نظره فهذا كتاب عظيم ينبغي لنا ان نهتم به اذا اردنا ان نعرف اخلاق النبي صلى الله - 00:06:32

وانا اذكر بعض المقتطفات من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم عمليا حتى ننظر اين نحن من هذه الاعمال مثلاً لو قال لنا قائل كيف حلمك يا عبد الله هل حلمك - 00:06:48

مع مخالفك مع عدوك مع الكافر كحلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا الله المستعان انتصار للنفس وساذكر في هذا الباب مثلين واقعيين في من حياة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:07:08

الاول تأملوا يا اخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مكة يضرب وطبع عليه يسب يشتم اصحابه شتموا وضرموا وجلدوا وسجنوا وطردوا واخرجوا تأمل الان هذا هذه الصورة القاتمة على المسلمين المحبيطة بجميع الجوانب ماذا يتصور الانسان ان يكون خلقا - 00:07:31

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت الشديد مع الكفار انت تصور نفسك الان ايش كنت تسوى افرض انك رحت مكان مثل ما يحصل لبعض المسلمين ان الكفار الاعداء اذا مسكونهم - 00:08:06

وضعوهم في اوقات شدة وضرب وكذا وكذا يخرج يفجر نفسه هل هذا اقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم تأملوا الان الى حياة النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الطائفة الشديدة لما اراد الهجرة - 00:08:22

كانت عنده امانات قال لعلي رضي الله عنه ارجع هذه الامانات واوصلها الى اصحابها شوف تأمل الان سبحان الله العظيم مع الاسف وهذا اقوله وانا حزين هذا الواقع من بعض الناس - 00:08:43

من اخوانك اذا اختلفت انت واياه نسي شيء اسمه الامانة كل الذي كان صديقك كل الذي انت امنتنه عليه واذا به يفسد الاصرار كله يا اخي اذا انت ما تريد ان تكون مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم خلك على على اقل الاحوال انظر الى المرجلة اللي عند العوام - 00:09:08

والله بعض العوام انهم يختلفون مع بعض ومع ذلك يبقى عنده اسرار صاحبه يقول ما يصير اكشف صاحبي لا والله ما يصلح طيب يا اخي هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يحافظ على هذه الامانات - 00:09:32

وكيل سر كما قال بعض المفسرين فهي امانة كل سر استأمنك عليه رجل قال ترى عندي كلام ابى اقولها لك فطبع فظفظ عن نفسى ترى هذى امان من الامانات المثال الثاني - 00:09:49

نتأمل ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي طرد من مكة لما يسر الله جل وعلا له ففتحها ففتحت مكة ماذا كان موقفه مع اعدائه ماذا
كان موقفه مع الذين طردوه وشردوه واصرخوا على قته - 00:10:06

قال ما تظنون اني فاعل بكم وهم على الشرك الى الان ترى منهم من لم يسلم بذلك هم قالوا ما تظنون اني فاعل بكم؟ لانهم لو اسلموا
ما قال لهم النبي هذا الكلام لانه عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث ابن عمر قال من قال من شهد ان لا - 00:10:31
لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوات والزكاة قد عصمني ماله ودمه الا بحق الاسلام اذا معنى هذا لما يقول ما تظنون
فاعل بكم؟ يعني انهم الى الان على كفر - 00:10:51

فقالوا اخ كريم وابن اخ كريم. قال اذهبا فانتم الطقاء كلمة عظيمة يا اخوة كلمة عظيمة ولذلك العفو عند المقدرة هذا شيء عظيم لا
يقدر عليه الا الاعزاء الا اعزاء - 00:11:06

عزيز النفس هو الذي يعفو ويصفح ولمن عفا واصلح فاجره على الله والصلاح خير اذا هذه اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في اداء
الامانات كذلك انظر الى اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله - 00:11:27
اولا ماذا فعل عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة وضع الارضية الثابتة المسجد طيب المسجد بدون ناس كانك ما سويت شي خيمة
بدون ناس ما سويت شي قائمة دعوية بدون نشب ما سويت شي. ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ اخي بين المهاجرين
والانصار - 00:11:49

حتى ان الرجل المهاجري اذا مات يرثه الانصاري واذا مات الانصاري يرثه المهاجرين سبحان الله شيء عظيم صارت هذه الاخوة
الدينية وصلت الى جذر قلوبهم حتى ان الله جل وعلا لما اراد ان ينسخ الاحكام المترتبة على هذه الاخوة التي كانت في اول الاسلام
انزل قرانا - 00:12:16

قال بعضهم لان ذلك ترسخت فكانوا بحاجة الى اية حتى يستبين لهم الامر يتتوظح لهم الامر ولذلك يا اخوان التأخي شيء عظيم.
النبي صلى الله عليه وسلم اخ وكان عليه الصلاة والسلام في دعوته هيئا لينا مع من يعلم منه القبول او - 00:12:46
منه القبول وكان عليه الصلاة والسلام يضع الشدة في موضعها ويضع اللين والرفق في موضعه وهذا ينبع على اننا ينبغي ان تكون
حكماء صلحاء وكان عليه الصلاة والسلام ربما يأتيه اليهودي - 00:13:15

فيقول كلاما بذئنا مثل الحديث المشهور من رواية عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا عندها فمر يهودي
او قالت رجال من يهود فمرة فقال اليهودي السلام عليك يا محمد - 00:13:39
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم قالت عائشة رضي الله عنها وعليكم السام واللعنة زادت هذه الكلمة غضب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم غضبا لله وغضبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:01
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هي عائشة فقالت الم تسمع الى ما يقولون يا رسول الله؟ قال بلى سمعت ما يقولون اما سمعتني
اني ردت عليهم ما قالوا - 00:14:18

قالت بل ثم قال عليه الصلاة والسلام ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شأنه هذى من الدعوة الى الله جل وعلا من
الدعوة الى الله جل وعلا - 00:14:35

يأتيه اليهودي فيغضبه عليه الصلاة والسلام ويريد ان ان آآلا يحمل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك عليه الصلاة والسلام
يزداد له حلا ويزداد له بيانا ويزداد له عليه اشفاقا لعل وعسى الله جل وعلا ان يهديه - 00:14:52
هل نحن في قلوبنا نحمل اشفاقا لمن ندعوا هذه مسألة ترى مهمة بعض الناس يقول لا يا اخي هذا اشفاق على قلوب الناس هذا لا هذا
ما هو بصحيح النبي صلى الله عليه وسلم كان في الليل يقوم الليل ويدعوا - 00:15:15

ان الله جل وعلا يهدي قومه حتى انه عليه الصلاة والسلام كان من شدة الدعاء لقومه ومن شدة اسفه على قومه انزل الله عز وجل
عليه قرآن لعلك باخ نفسك الا يكونوا مؤمنين - 00:15:31

هذا يدل على ايش؟ على شدة ما كان في قلبه عليه الصلاة والسلام من الحزن على قومه هل نحن فعلا نحزن على حال الناس بعض

الناس الان تتشمت بس كيف تتشمت هذا الرجل المسلم؟ ليش تتشمت فيه - 00:15:48

تتجمد حتى يعافيه الله ويبتليك كما جاء في بعض الآثار لا يا أخي الكريم هذا ليس من خلق النبي صلى الله عليه وسلم بل علمنا عليه الصلاة والسلام ان الانسان اذا رأى مبتلا ان يسأل الله العافية - 00:16:06

نسأل الله جل وعلا العافية انت الان لو رأيت انسان اي انسان انا بسائلكم سؤال لو رأينا كافر في الخيمة المجاورة لنا يحترق شتسوون انت يقول خله كافر ولا تروحون تحرقون تطفئون عليه النار - 00:16:22

اكيد هذا هو الظن هذا هو الظن بكل مسلم طيب يا اخوانى اذا كنا نشفق عليه من نار الدنيا افلا نشفق عليه من نار الاخرة اذا الشفقة مطلوبة يا اخوان - 00:16:39

لكن الغلطة مع من؟ مع من يظهر العداوة لاهل الاسلام من يظهر العداوة للسنة هؤلاء يحتاجون الى غلطة لكن الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هينا علينا كما قال الله عز وجل عنه ولو كنت فظا غليظ القلب ها - 00:16:55

فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر شوفوا الان هذه الاية عظيمة يا اخوان اولا اخبر الله جل وعلا قال ولو كنت فظا الغطاظة تكون في اللسان قال غليظ القلب شد القلب ما يتاثر بالاحوال اللي قدامه - 00:17:15

تأمل الان نفي عن نبيه صلى الله عليه وسلم امر امراء يتعلق بالظاهر وامر يتعلق بالقلب نفي عنه عليه الصلاة والسلام فظاظة اللسان ولذلك جاء في وصفه في التوراة كما قال عبد الله بن عمرو بن العاص ليس بصالحا في الاسواق - 00:17:38

وايضا جاء في ليس المؤمن بالطعن ولا اللعن ولا الفاحش ولا البذيء قال ولو كنت فظا غليظ القلب لانفظوا من حولك طيب بعدين فاعف عنهم معناه ان اللي معه النبي صلى الله عليه وسلم او المخالفين له يخطئون يغلطون آآ يشدون ان - 00:17:59

يا اخوان الخطأ يقع من؟ ضد من من دون لمن هو اعلى من اناس لا يمكن لهم بحال كلهم لو اجتمعوا ان يبلغوا مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك الله يقول له فاعف عنهم - 00:18:25

وهو يعفو عليه الصلاة والسلام فاعف عنهم ايش بعدها واغفر لهم يعني انساها تجاوزها فاعف عنهم واستغفر لهم يعني ادعوا الله لهم بالمغفرة واستغفر لهم وشاورهم في الامر لا تقول لا والله هذا الرجال كان له موقف ما راح ادعوه لا - 00:18:45

تعال اطلب شرايك الدعوةنبي نسيوي كذا كذا هكذا ينفي ان نتخلى بأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كان عليه الصلاة والسلام في تعامله مع الكفار ولذلك الله جل وعلا - 00:19:05

زكي النبي صلى الله عليه وسلم في لسانه زakah في عقله زakah في بدنها زakah في جميع جوانبه عليه الصلاة والسلام انه القدوة المطلقة في كل شيء - 00:19:21

اقوال السلف على العين وعلى الرأس لكن ما يفعله بعض الاخوان اليوم هذا انا اسمي خطأ وهو ان نستدل بالاقوال اقوال السلف ونجعلها قواعد في الشريعة هذا ليس بصحيح القواعد الشرعية تؤخذ من الكتاب والسنة النبوية - 00:19:36

القواعد قواعد التعامل قواعد العبادات قواعد العقائد قواعد هذى ما تؤخذ الاصل يعني الاصول ما تؤخذ الا من الكتاب والسنة هذا هو المصدر لكن اقوال السلف انما نستنير بها لفهم كلام الله وكلام الرسول. اما ان نجعلها قواعد ما هو بصحيح - 00:19:59

بعض الناس يجي يقول لك شوف الله فلان من السلف يجي يقول لك الامام احمد جاءه داود ما فتحنا الباب انا بصير مثله طيب يا اخي يمكن واحد يعارضك يقول لك ايهما افضل؟ الامام احمد ولا النبي صلى الله عليه وسلم وش تقول له انت - 00:20:20

اكيد؟ طيب يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم جاءه يهود وفتح لهم الباب مرض يهودي فزاره وش تقول انت الان لا يا اخوه الاصل القواعد انما نأخذها ونستلهمها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اما اقوال السلف فنفهم منها بعض التوظيفات - 00:20:38

في بعض الامور. فنفهم ان الامام احمد فعل هذا في داود الطاهري لانه علم رحمة الله تعالى رحمة واسعة ان سيتأثر بهذا الفعل منه فربما يتوب يرجع عن ظاهريته وعن قوله في اللفظ - 00:20:58

هذا فعل فينبغي لنا ان نتلمس الامام احمد مو ان نحن نجعل قول الامام احمد آ قاعدة نقول خلاص اللي يخالفنا هذا والله ما ينشئ ما ينشاف بعض الاخوان يعني - [00:21:17](#)

اتصل علي تليفون مرة واحد يقول اه الشیخ ابی اسمیه قال ایه الشیخ فلاخ وش فیه یسوی تشذی شیخنا الشیخ صالح قلت ایش سوی قال يا اخی جاه فلان وقام یجلس معاہ ویتكلم معاہ - [00:21:32](#)

ويزعمه الله اكبر اكرام الضيف فهو مطلوب دين كان الظيف دين ولا ما هو بدين يا اخوان؟ والله لو كان ضيفك كافرا ما دام ليس حربي فانت ملزم باكرامي بل لو ان الحرب هذا موجود ومسطر في كتب الفقهاء بل لو ان الحربية - [00:21:50](#)

استأمنه واحد من المسلمين من صالحيك المسلمين لما جاز اهانته شرایکم بعد هذی متصرفة في كتب الفقهاء ام هانی في غزوہ فتح جاء الى النبي صلی الله علیه وسلم وقالت يا رسول الله ان ابن ایش - [00:22:13](#)

ان ابن امي زعم انه قاتل من استجرته يقصد علي فقال النبي صلی الله علیه وسلم يا ام هانی اجرنا من اجريتني يا اخوان ينبعي لنا ان نقطدي برسول الله في دعوتنا. هم. لأن هذا الذي يميزنا عن غيرنا - [00:22:31](#)

اذا نحن لم نقطدي برسول الله صلی الله علیه وسلم في الدعوة الى الله جل وعلا وصلنا مثل ما يقول بعض الناس ندعوا كيما اتفق هذا يصبح نسأل الله السلامة والعافية مثل الدعوات الواردة اليوم - [00:22:54](#)

الدعوات الموجودة اليوم لماذا هي فشلة لماذا هي كانت سببا في تأخر المسلمين عن السنة وعن التوحيد لانها لم نقطدي برسول الله صلی الله علیه وسلم ناس لا يعرفون الا الذين مع موافقיהם والشدة على المخالفين - [00:23:11](#)

هذا لا يصلح وناس نسأل الله السلامة والعافية لا يعرفون الدعوة الى الله الا من طريق السياسة مثلا او بالاناشيد او بالتمثيليات فمثلا هذا ليس من هدي السلف اناس يقول لا نعرف الدعوة الا من طريق انشاء الاحزاب انشاء الجماعات يفرقون المسلمين لا يا اخوان - [00:23:32](#)

فنحن ينبعي لنا ان نقطدي بأخلاق النبي الكريم صلی الله علیه واله وسلم كيف كان خلقه عليه الصلاة والسلام في بيته الان مع الاسف الشديد بعض الناس يعني اولاده يتمنون موته وهو ملتزم - [00:23:53](#)

ليش لا دخل كما في حديث ام زرع قال زوجي اذا دخل فهمت خلاص تشووفه يزمر على بعض التفاسير في قولها فهد يزمر خلاص كل الناس يخافون اطلع بس يطلعون تحس انه كأنه سبرنق ضاغط عليهم يتفرجرون - [00:24:11](#)

انا اعرف اهل بيته وكان معيتهم طالب علم يشار اليه والله يا اخوان بالبني لكن كيف كان تعامله؟ ما يعرف التعامل في بيته من احسن الناس خلقا مع اصحابه من احسن الناس خلقا مع الناس لكن في البيت نسأل الله السلامة والعافية الا الصراخ - [00:24:35](#)

والا بالشدة دايما دايما ليس هذا هدي النبي صلی الله علیه وسلم كيف كان يتعامل مع انس كيف كان يتعامل مع زوجاته ساذكر لكم قصتين كلامها جاء في حديث صحيح - [00:24:58](#)

الاول قصة انس انس جاءت ام سليم بانس الى النبي صلی الله علیه وسلم وقالت يا رسول الله واليمك يخدمك كان عمر انس من تسع سنوات الى عشر بين التسع والعشر - [00:25:14](#)

يعني صغير فاصطلحنا اليوم ورع طوال في اصطلاحنا اليوم ورع جاء بانس ابن مالك الغنيم الفطن الذكي رضي الله عنه الى النبي صلی الله علیه وسلم كم سنة خدم النبي صلی الله علیه وسلم - [00:25:32](#)

عشر سنوات يا اخی تصوروا الان عشر سنوات مو ولده ولا يبنوا قريب له انا ابن رجل من الانصار. وان كان هو من بنی النجار وامه كانت من حالات النبي صلی الله علیه وسلم من جهة الاب الاعلى - [00:25:51](#)

على قول بعض الشرح هذا انس يقول خدمت النبي صلی الله علیه وسلم عشر سنین فما قال لي شيء تركته لم تركته ولا لشيء فعلته لما فعلته يتعجب كيف صارت هذه - [00:26:14](#)

كيف تصير اصلا اذن هكذا صار تعجب من جهتين الاول من جهة عظيم خلق النبي صلی الله علیه وسلم وتعامله وذكر صورة اخرى مع انس يقول ربما ارسلني النبي صلی الله علیه وسلم في حاجته فمر على الصبيان فاراهم يلهون - [00:26:33](#)

فالتهي معهم وانسى يصير ولا ما يصير يقول فانسى فيأئي النبي صلى الله عليه وسلم من ورائه فيقول لعك نسيت شوف شلون
يلتمس له شف شلون يلتمس له ثم يقول - 00:26:55

فيذهب انس رضي الله عنه فيقضى الحاجة للنبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء عظيم طيب انظر الان في تعامله مع نسائه كان عليه
الصلوة والسلام جالسا في بيت عائشة - 00:27:15

وهناك النسوة نساء النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين اجتمعن في بيت ام سلمة لماذا اجتمعن لأن الانصار صاروا يهدون
للنبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي يكون النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وهم يعلمون حب النبي صلى عائشة -
00:27:32

كانوا يفضلون ان يكون هداياهم في بيت عائشة رضي الله تعالى عنه فاجتمعنا في بيت ام سلمة ومعهن فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما اجتمعنا قلنا لفاطمة - 00:27:51

اذهبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولي له ان نسائك يسألنك العدل في آآابنة ابي قحافة فجاءت فاطمة رضي الله عنها
تشفع شوفوا الان الاخلاق العظيمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:12

طبعا جاء في صحيح البخاري ان فاطمة كلما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قام لها شوفوا التعامل الان يقوم لابنته ياشيخ
قال من يسوى سخنان الله العظيم شي عجيب تعامل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:32

يقول اه راوي القصة عائشة رضي الله عنها فدخلت فاطمة فقالت يا رسول الله ان نسائك اجتمعن ويسألنك العدل في ابنة ابي ضحى
وعايشة جالسة النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل معها في سؤال وجواب ليش كذا؟ قال لها كلمة عجيبة - 00:28:49

قال يا ابنتي اتحببنني؟ قالت نعم اكيد ابوها وسيد الخلق عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة والسلام فاني احبها فاحببها انتهت
القضية قامت فرجع وقالت ام سلمة فلما رأت ام سلمة فاطمة قالت والله لقد رجعت بغير الوجه الذي خرجت من عندكم - 00:29:14
عرفوا خلاص فرجعت ما سوت شي فقامت اظن زينب فقامت زينب وكانت توازي عائشة في نسبها وفي آآيعني حسبها وفي دينها
رضي الله تعالى عنها وكانت اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم من حيث النسب - 00:29:43

فجاءت زينب وجلست الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقامت تكلم النبي صلى الله عليه وسلم في عائشة عائشة رضي الله عنها
فطنة مع انها صغيرة السن لكنها من اعقل يعني انا شخصيا اتكلم عن نفسي - 00:30:13

الان حسب قراءتي اليسيرة للتاريخ مارأيت امرأة في سنه عاقلة مثل عقلها ابدا والله يعني تقرأ سيرة الام النبلا فلانة وفلانة
وفلانة لكن تجد امرأة في سنه دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنوات - 00:30:30

وتوفي عن النبي صلى الله عليه وسلم عمرها كم ثمنطعشر سنة ولكن عندها شيء فوق ما تخيل عائشة رضي الله عنها
تقول فنظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمت انه لا يكره ان ينتصر لنفسه شوف بمجرد النظرة فقه - 00:30:50

طويل فيقول فخاصمتها حتى ادخلتها في جحرها خلاص ما قدرت اتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتلومينني؟ اهنا ابنة ابي
قحى يا اخوان تعامل النبي صلى الله عليه وسلم شيء عجيب - 00:31:10

فنحن ينبغي لنا دائمًا اقول يا اخوان كما قال الامام احمد نظرت في كتاب الله جل وعلا فنظرت في فرأيت بظعا وثلاثين اية يأمرنا
بالاقتداء وبطاعة النبي صلى الله - 00:31:27

عليه وسلم. بضعة وثلاثين اية طيب كيف نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ سؤال مرة ذهبت الى ناس من جماعة اللي يسمون
نفسهم قرآنين وهم كذابين ما يطبقون القرآن - 00:31:40

قلت لهم انتم الان تقولون انكم قرآنين؟ قال نعم. قلت طيب الان ماذا تقولون في قول الله جل وعلا؟ لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة. اليه هو قدوة؟ قالوا بلى. قلت طيب من يطبع الرسول؟ فقد اطاع الله - 00:31:54

صحيح؟ قال نعم. قلت له طيب الان كيف تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ ما تعرف السنن؟ ما تقبل الاحاديث والله ما عرفت ايش
والله ما عرف يتكلم نعم فنحن اذا اردنا ان نقتدي برسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:32:10

في اخلاقه في دعوته في تعامله في تجارتة في بيعاته في كل شأن من شؤون حياته. علينا ان نقرأ كلام النبي صلى الله عليه وسلم تعامل النبي صلى الله عليه وسلم اقل شيء كما ذكرت لكم - [00:32:25](#)

اما الادب المفرد واما اه مختصر شمائل المحمدية للشيخ الالباني رحمه الله او اي كتاب اخر من الكتب التي تتكلم عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم من الكتب الموثوقة العادلة - [00:32:40](#)

والكلام كما يقول يعني اذا طال ينسى بعضه بعضا ولكن هذه مختطفات اسئل الله جل وعلا ان ينفعني بما قلت واياكم وان يجعل ذلك حجة لنا لا علينا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:32:56](#)